الشيء، وقولنا المركب معناه ان يكون مركبا من كلمتين فاكثر اما
لفظا نحو قام زيد وعمرو قائم واما تقديرا نحو اركب واغز وما اشبه
ذلك وتحرزنا من غير المركب كالكلمة الواحدة كالافعال فيسمى كلاما وقولنا
المفيد معناه ان يفيد المتكلم السامع افادة يحسن السكوت عليها
وتحرزنا به من غير المفيد نحو قول القائل السماء فوقنا والارض تحتنا
والنار حارة والثلج بارد وما اشبه ذلك وقولنا بالوضع معناه بوضع
العرب لتلك اللفظة دليلا على ذلك المعنى فغلام زيد مثلا لم تضعه
العرب ليدل على ان زيدا غلاما وقيل معناه بقصد من المتكلم لافادة
السامع واما المسألة الثانية في معنى اقسام اما اقسام فهي جمع
قسم والقسم يكون بمعنى النوع ويكون بمعنى الجزء وهو هنا جمع قسم
الذي هو بمعنى الجزء كما تقول الخبز ثلاثة ماء وملح ودقيق اي اجزاؤه
واما المسألة الثالثة في بيان كل قسم من اسم وفعل وحرف فالاسم يعرف بالحد
ويعرف بالعلامات فاما حده فهو ان تقول الاسم كلمة تدل على معنى
في نفسها ولا تتعرض ببنيتها للزمان فقولنا الاسم كلمة تحرزنا به
مما ليس بكلمة كحروف الهجاء وقولنا تدل على معنى في نفسها تحرزنا
به من الحروف لانه لا يدل على معنى في نفسه وانما يدل على معنى في غيره وقولنا
ولا تتعرض ببنيتها للزمان تحرزنا به من الفعل لانه يتعرض ببنيته للزمان
واما علاماته فمنها الالف واللام وحروف الخفض والنداء والتنوين

والخفض

والخفض والاضافة وصحة الاخبار عن الكلمة بخير وجواز الاخبار
بها مع كونها الاصلي فيها وعود الضمير وكون الدليل يثبت في تثنيتها
والفاعلية والمفعولية فمثال الالف واللام فهاذين المثالين وفيما اشبههما
من علامة اسميتهما ومثال حروف الخفض من حيث والى ابي هو من حروف
الخفض على هاذين المثالين وعلى كل ما اشبههما من علامة اسميتهما ومثال
النداء معناه ان تكون الكلمة مما يحسن نداؤها نحو يا رجل ويا لزمان وخباث
فيحسن نداء هاذه الامثلة وما اشبهها من علامة اسميتها والتنوين النون
الساكنة في اخر الكلمة نحو زيد وعمرو فالتنوين في هاذين المثالين وفيما
اشبههما هو علامة اسميتهما ومثال الخفض الكسر في غلام زيد ومررت
برجل فالخفض في هاذين المثالين وما اشبههما هو علامة اسميتهما ومثال
الاضافة ثوب الرجل وغلام زيد وسرج الدابة فاضافة الثوب للرجل
والغلام لزيد والسرج للدابة هي علامة اسميتها وكان شيخنا ابو
الحسن بن سمعة رحمه الله يستدل بهذا على قوله تعالى وعلمه اني فانه اسم
بدليل اضافته الى المضمر ولا يجوز ان يكون فعلا مضارعا والضمير مفعولا
لان النون في اول المضارع للمتكلم وضمير المتكلم انا ولو كان كذلك لكان
المعنى وعلمه انه انا وليس المراد هاذا وانما المراد وعلمه انه هو
والضمير المخفوض يعود على الرحمن سبحانه والمرفوع يعود على كل
متعبد فهي الاسمية ومثاله قوله تعالى وانتم انتم خلاف قوله تعالى انا انا

جامعة الملك سعود
قسم المخطوطات
عمادة شؤون المكتبات
Copyright © King Saud University